mroftalp htehaB ni knil muideM

هكذا الدنيا تفعل بأهلها)71(| الشيخ محمد خيرى سلسلة من غيب لشهادة

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

ما زال حديثنا حول بلاد الافراح فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لهذه البلاد ويجعل ارواحنا وقلوبنا دائما مرتحلة الى بلاد السعادة عجل الله لنا ولكم بسعادة القلب ثم - 00:00:19

اعادت الروح والبدن غدا في بلاد الافراح اذا صح منك الود فالكل هين وفوق وكل الذي فوق التراب تراب. سبحان الله فنسأل الله ان يرزقنا السكينة والسعادة مع القرب من وحيه ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

ويرزقنا ان نرى الحق حقه وان نرى بعيون قلوبنا مشاهد الاحسان والانعام والاكرام الذي يغرقنا الله دائما به جل جلاله فلو شاهدت عيناك من حسننا الذي رأوه لما وليت عنا - 00:01:19

لغيرنا اه والله يا جماعة احنا بس لو عشنا المعاني دي اللي احنا ليل نهار فيها من تلاوة لكلامه بالليل ودعاء وخلوة ومناجاة واستشعار لرحمتي الرب جل وعلا فلو شاهدت عيناك من حسننا - 00:01:42

الذي رأوه لما وليت عنا لغيرنا. لو شفت زي ما هم شافوا لو شفت زي ما الناس الحلوة شافوا والله عمرك ما كنت هتتركنا لغيرنا ولو سمعت اذناك حسن خطابنا - 00:02:05

خلعت عنك ثياب العجب وجئتنا اه لو تسمع القرآن بقلبك اه لو تسمع عن الله بقلبك وترى افعاله واسمائه وصفاته لو سمعت اذناك حسن خطابنا قلعت عنك ثياب العجب وجئتنا - 00:02:23

ولو ذقت من طعم المحبة ذرة؟ اه لو دقت الحب عذرت الذي اضحى قتيلا بحبنا. هتعزر اللي اتقتل حبا لله سبحانه وتعالى وحبا لهذا الدين وعشقا لسنة هذا النبي سبحان الله! فلو ذقت من طعم المحبة ذرة - 00:02:46

عذرت الذي اضحى قتيلا بحبنا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطينا من فضله ويمن علينا وعليكم بالسعادة التي تنبع من الداخل وهي متاحة لنا جميعا هذه الايام لان في ناس عايشة وهم اللزة ليل نهار بيدوروا على اللزة - 00:03:13

وفي ناس منشغلين بالسعادة وفي فرق كبير قوي بين لذة الجسد وسعادة الروح لزة الجسد دي اول حاجة بيعقبها الم شوفوا واحد جعان ياكل ياكل وبعدين بطني يدخل الحمام وبعدين يقولوا لأ ده اللحوم جابت له كزا ومش عارف ايه - 00:03:37

لكن شوفوا سعادة الروح فاكرين رحلة العمرة والحيط الاعتكاف ورحلة الحج. فاكرين القيام بتاع امبارح القيام اللي كان من دقايق ومن ساعات ايه اللي حصل؟ اللزة مستمرة. مزايا لزة الروح انه يتبعها لذة اعلى. هي لذة السكينة - 00:04:05

لزة الهدوء هتلاقي في ليالي رمضان واحد قاعد جنبك بيبكي ويقوم منشرح وواحد تاني منغمس في المحرمات بيضحك ومبسوط وقايم مخنوق اقنعني بقى اقنعني ايه المشكلة؟ الموضوع فين؟ هو ده ليه قاعد مخنوق - 00:04:27

وليه ده قاعد منشرح ليه ليه لان السعادة يا جماعة بتنبع من الداخل السعادة بتنبع من الداخل لزة الجسد او لزة كمان بقى لو هي معصية لزة المعصية دي بيعاقبها ضيق في الصدر - 00:04:49

ما بتستريحش منه الا انك تهرب في معصية تانية او بالنوم الا انك توفق للتوبة. اما لذة الطاعة دايما يعقبها طمأنينة القلب. استراحة

النفس تحليق الروح سبحان الله وهي لزات سبحان الله لزة الطاعة ميزتها ان هي حقيقية مش وهمية - 00:05:09
لزة المعصية دي وهمية بتنتهي بنهاية المعصية ومؤقتة لكن لذة طاعة حقيقية مستمرة وبيتبعها اجر وبتجيب لزات تانية وراها سبحان الله اسانسير اسانسير المتع والسعادة عشان كده كان عميد الادب العربي معالي طنطاوي رحمة الله عليه - 00:05:34
كان بيقول انا فكرت فيما كنت اكابده من الم الطاعة فاذا الالم قد زهب وبقي الثواب اه يا رجلي اه يا شيخ انت بتطول اه اه انت بتطول في السجود اه حاسس بايه دلوقتي - 00:05:57
اتعبت الجسد فانطلقت الروح فيقول فكرت فيما كنت اكابده من الم الطاعة. فاذا الالم قد زهب وبقي السواب ونظرت فيما استمتعت به من لذة المعصية فاذا هو قد زهب وبقي الحساب - 00:06:16
فندمت على كل لحظة لم اجعلها في طاعة سبحان الله المعاني دي مهمة قوي يا جماعة لان اللزات اللسان يعني الكلام ده له ارتباط قوي جدا بمفهومك انك تفهم اللي احنا فيه ده - 00:06:36
من اسعاد الله للمرأة ومن سعادتك في الدنيا انها تكون عايش في الجنة دي وانت بتقرأ عن الجنة وبتسمع عنها وبتعرف الدار الاخرة. مع ان دي مهمة قوي لان كل اللزات - 00:06:55
اللزة الاصل فيها ان هي حسية الطابع بتاعها حسي بتحتاج لحاجة مادية كده مادة ولا تأتي الا من الخارج يعني اللزة تحتاج لطعام عشان تاكله محتاج منظر جميل عشان انت تبص عليه مؤقت كده عينك وتتمتع بها عينك. محتاج مأوى واسع دافئ كده تلعب فيه - 00:07:09
تاج آآ دابة تركبها مركب تركبه. سيارة بتاع محتاج زوجة تتزوجها محتاج مال تنفقه كل دي حاجات في الخارج تحتاج لبيت مال اساس تحتاج طعام شراب زوجة صح لكن لحكمة بالغة اراد الله - 00:07:29
سبحانه وتعالى ان ان كل لزة يبقى لها فورة وتقف بعد كذا تصبح شيء مألوف جدا شيء يفقد بريقه بريء بريء خلاص عشان كده اللي نجحوا في الحياة بعد ان نجحوا شعروا بالفراغ - 00:07:48
لان في النفس فراغ لا يملؤه مال ولا امرأة ولا منصب ولا مباهج الحياة آآ نجحت كانت مبسوطة قوي لما جابت شهادة وبقت حاجة كبيرة قوي. بقت طالعة الاولى على الدفعة. وبعد كده بقت دكتورة في الجامعة وبعد كده اعمدة الجامعة وبعد كده - 00:08:14
تلاقي في وقت كده تروح واقفة كده تلاقي نفسها ايه حاسة بفراغ ليه؟ لان يا جماعة النفس دي فيها فضا. الفضا ده لا مال ولا منصب ولا اي لزة خارجك هتملاها - 00:08:31
ليه بقى؟ لان فيه حقيقة مهمة قوي لازم نحفظها وتتفحر جوانا انك ايها الانسان فطرك الرحمن انك مهيأ لمعرفة الله فطبيعة نفسك لا نهائية الخطر الكبير انك تختار هدف محدود - 00:08:47
هو ده اللي يكون كل حياتك انا عاوز اوصل لده هو ده هدفي فانت احطت نفسك بلا شعور بفراغ لا يوصف لانك اخترت المحدود انت مهيأ انك تعيش مع الذي لا ينفد - 00:09:08
اخترت انت شيء يموت وسبت الباقي فانت مهيأ انك تزل مع الحي الباقي على الدوام الموضوع ده اما الانسان يعيشوا ويدركه كويس قوي هيفوق كان عيسى ابن مريم آآ كان آآ - 00:09:28
يعني يروى من القصص الجميلة النغيسة كان بصحبته بصحبته رجل من اليهود كان معه تلات ارغفة من الخبز لما اراد ان يتناولها الطعام وجد سيدنا عيسى ان هم رغيفين اتنين بس - 00:09:54
طبعا يهودي معه يعني اكيد هيحصل حاجة يعني فسأل اليهودي اين الرغيف الثالث؟ فاجاب قال والله ما كان الا اثنين فقط نبي الله لم يعلق عيسى ما علقش عليه ومشيوا - 00:10:13
حتى اذا اتيا رجل رجلا اعمى. فوضع عيسى يده على عينيه ودعا الله فشفاه ورد عليه بصره وقال ايه؟ اليهود متعجبا. سبحان الله! الله اكبر! ايه الجمال ده! فيه ايه! انا مع مين - 00:10:30
فقال له عيسى ايه بحق من شفى هزا الاعمى ورد عليه بصره. اين الرغيف السالس؟ يا اخي بالله عليك قل لي الرغيف فين قال له

والله ما كان الا اثنين - 00:10:48
برضو اه يهودي هتعمل ايه فقال والله ما كان الا اثنين ثم صار حتى اتي نهرا كبيرا وقال اليهودي كيف سنعبره فقال له عيسى قل بسم الله واتبعني فسار على الماء وقال مشوا على المية. فقال اليهودي متعجبا سبحان الله - 00:11:04
فعيسى سأله قال بحق من سيرنا على الماء اين الرغيف السالس فاجابوا والله ما كان الا اثنين. يا اخي اوقعك واغرقك لا سبحان الله وصلوا للضفة التانية جمع عيسى سلاسة اكوام من التراب. عمل كوم تراب كوم زي الاطفال كده ما بيعملوا ايه؟ رملة كده مع الشاطئ - 00:11:31
ثم دعا الله ان يحولها ذهب اتحولت الى ذهب فقال اليهودي متعجبا سبحان الله لمن هذه الاكوام من ذهب؟ الاكوام دي رايحة لمين قال عيسى الاول لك والساني لي. واما والسكت فالتالت بيقول له ايه؟ اللي يقول له طب والتالت؟ قال لمن اكل الرغيف السالس - 00:12:01
فرد عليه قال انا الذي اكلته سبحان الله هو الحقيقة هو اكل دينه مش اكل الرغيف في ناس كده يا جماعة بتبقى فاكرة ان هي زكية اما يبيع دينه ويبيعه برخيص - 00:12:29
بيحس ان هو كده ايه كسب. لأ انت بعته في سوق النخاسة اغلى شيء لديك بتبيعه بارخص حاجة عافانا الله واياكم كان كده ان بعت فاياك انك تبيع دينك فقال يا عيسى هي كلها - 00:12:45
لا وسابه غارق في الايه؟ في الدنيا ما فكرش بقى هو كسب ايه وخسر ايه في ناس كتير كده ما بتفكرش هو كسب ايه وخسر ايه مع تلات اكوام من دهب - 00:13:06
انت خدتها زلم ولا خدتها كزا انت كسبان انك خدت ورسهم انت كسبان ان مانع اخواتك من الورس بحجة لأ لسة صغيرين طب ما اتجوزوا لأ اصل مش عارف ايه اه ابويا ما بحبش افرط في حاجته. انت زالم - 00:13:21
هذا اجرام هتدخل قبرك وهتتحاسب حساب شديد على هزا الظلم شوف انت كسبت ايه وخسرت ايه يقول لك والحمد لله وعرفت ايه اضحك على اختي وولاد اختي كده رضيتهم باي حاجة وقالوا خلاص يا خالو كده كويس. يا سلام عليك - 00:13:35
كأن ما فيش رب القبر ينتزرك فالراجل اليهودي ده ما عرفش هو كسب ايه وخسر ايه سبحان الله مش فارق معه بقى وقعد عمال يفكر يا ترى هعمل فيلا وهجيب عربية اخر موديل وهتجوز مش عارف سهير وقاعد بقى يعيش - 00:13:54
وهو قاعد بالتفكير الجميل ده عدى عليه تلات فرسان فلما رأوا الزهب ترجلوا كده ووقفوا كده وايه وراحوا نازلين حدستهم انفسهم فقتلوه شر قتلة واحد معه بتاع قتلوا اليهودي ومات اليهودي ما استمتعش عيني بالدهب الا دقايق استمتعت بايه - 00:14:17
استمتعت بايه؟ سبت ايه وخسرت ايه واكتسبت ايه سبحان الله! في ناس عشان ممكن يكسب حاجة خمس دقايق يخسر حاجات بقالها عشرين وتلاتين سنة ده عشرين تلاتين سنة مضت ويخسر معها ميت سنة قدام ان لم يستيقظ - 00:14:42
عشان ايه؟ عشان حاجة خمس دقايق ربنا يفوقنا ويسترنا واياكم ويسلمنا ويغني لنا عشان كده يا جماعة احنا ليه بنقول الحاجات ديت في اليومين دول؟ عشان احنا دلوقتي في العرض يا جماعة دلوقتي الحاجة ببلاش. الشيطان مربوط - 00:15:03
جنة مفتوحة او ابواب نار مغلقة يا باغي الخير اقبل الدين ببلاش. بس انا انا وحش جدا انت ما تعرفنيش ده انا عملت وسويت فبهدلت وبتاع والكلام ده كله واسرفت على نفسي. انت اللي من ضمن الناس اللي اسرفت على نفسهم اه. ياه - 00:15:22
انت اللي ربنا قال في مسلك امبارح واحنا بنصلي التراويح سمعت الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا وانت بتقول لي انا مسرف جدا واسرفت جدا على نفسي اسرفوا على انفسهم زنوا فاكثروا - 00:15:42
وشربوا الخمر فادموا لا تقنطوا ازا كان لا تقنطوا ديت في الايام العادية. امال النهاردة يبقى ايه ده الرحمة نازلة مطر مطر يعني الوحيد اللي مش هياخد المطر ده اللي بيدخل الكهف ويقفل على نفسه - 00:16:04
لكن انت لو وقفت في البلكونة المطر هينزل عليك الرحمة تخترق كل مكان سبحان الله فنحن في ليالي هذه الليالي يعني اعلم يعني الواحد بيشعر بمعاني وبيشوف الناس حواليه اليومين دول والليالي دي يقول فعلا محمد نبي من دلائل - 00:16:26

النبوة حديس من حرمها فقد حرم الخير كله اللي يتحرم من العشرة الاواخر دول ده يا جماعة محروم فعلا فعلا ان الليالي اللي كل العروض اللي شغالة دي وما يقومش يرفع ايده يقول له سامحني - 00:16:51

عنده العشر ليالي دي ما يقولش ولا ليلة منهم يقوم يصلي وتر يقوم يقول له يا رب الحقني يا رب انا ضايع يا رب انا مطرود كلهم طارديني ما حدش هيقويني الا انت - 00:17:10

المعاني دي مهمة قوي تصحى في قلبنا يعني. يعني ايه دي هي اللي هتوديك الجنة اللي احنا هنتكلم عنها وبنتكلم لان كل شوية لازم واحنا بنتكلم في وصف الجنة لازم نرجع تاني نقول ايه؟ هم الناس دول عملوا ايه عشان ييجوا هنا؟ اوعوا تنسوا. احنا مش بنحكي الجنة من باب - 00:17:24

يعني طرف معرفي كده وخلاص والله سمعنا واستمتعنا. لأ فنسأل الله ان ينعشنا الجماعة التلاتة دول شافوا اليهودي ده مع الاكوام فعملوا ايه قتلوه والراجل ما استمتعش باي حاجة يا ربي بعد - 00:17:41

اللي حصل ده كل واحد منهم هياخد كوم انت تاخد كومة ياللا وانت تاخد كومة وانت تاخد كومة بدأ الشيطان يلعب ما هو الشيطان في المشهد يا جماعة هو الشيطان هيسيبك ولا الشيطان هيسيبك؟ الشيطان مش هيسيبك ولا هيسيبك. الشيطان يا جماعة عنده مشروع عارف زي ما انت كده عندك مشروع قبل - 00:18:02

الرحيم ان في الف واحد يختم كتاب الله ان في الف بنت لم تبلغ سن البلوغ تحب الحجاب كل واحد عنده بقى مشاريعه صح عنده مشروع يدخل اعلى قدر الكفر - 00:18:20

يا جماعة الزنا ده ليس هدف الشيطان. زنة ايه؟ الشيطان بيقول لك الزنا ده محطة هو اخر الطريق الكفر هو ده الهدف المركزي ده المشروع الكبير بتاعه ياخدك بقى حتة حتة كده تفرط في النوافل تخرج في الاداب وبعدين في النوافل وبعدين في الفروض وبعدين ياللا نعمل معصية صغننة وبعدين بقى صغيرة وبعدين ايه شوية صغيرات - 00:18:35

وبعدين كبيرة وبعدين كبائر وبعدين موبقات وبعدين شركة اصغر وبعدين يلا الاكبر لأ لأ انت وحش قوي يروح سايبك وماشي اللي بعده وهكزا فالشيطان لعب في دماغ الناس دي فدنا احدهم من احد صاحبه قائلا له لما لا نأخز انا وانت الاكوام الثلاثة - 00:18:58

ويزيد كل واحد منا نصف كومة في نصيبه يعني بدل ما نوزعها على التلاتة ما انت تاخد واحد ونص وانا واحد ونص. قال له يا اخي لأ هي انت ابليس طب واخوك التالت - 00:19:19

لا طبعا ما قلوش كده. فقال له فكرة روعة يا اخي. انت فين يا نجم من زمان فقال له فكرة رائعة فنادوا التالت وقالوا له ايه ممكن تشتري لنا طعام عشان نتغدى - 00:19:31

قبل ان ننطلق والمسكين وافق وهو رايح حدثته نفسه ايه لما لا تتخلص منهم وتظفر بالمال كله وحدك فحط السم في الطعام عشان يقتل اصحابه وهم مستنيين ان هو ييجي ويقتلوه - 00:19:46

ويجهزه للترتيبات هو عاد استقبله فطعنوه فمات فجلسوا بقى عشان يقضوا الليلة الجميلة وتناولوا الطعام الذي احضره لهم فمجرد ما اكلوه ماتوا. عاد عيسى ابن مريم وهو راجع في الطريق - 00:20:08

عندما رجع عيسى وجد اربع جسس. يا سلام! جسة اليهود والاربعة فقال هكذا تفعل الدنيا باهلها وطلابها هي دي الدنيا يا جماعة خلصت كان فيه خص والله هو ده اللي هيحصل معنا ومعكم وهيحصل مع كل حد - 00:20:30

الدنيا هي دي خلاصتها هي زائلة وخلاص واقفل المشهد ده ويلا تفتح عينك يا جماعة مشكلة القصة ديت عارفين ايه؟ انك بتفتح عينك على القبر يعني مش هتفتح عينك بقى على ايه؟ على عيسى تاني ويلا مين اللي اكل الرغيف التالت؟ يلا بقى توب لا. انت هتفتح عينك تلاقي نفسك من ربك - 00:20:54

تفتح عينك هذا مقعدك من النار تفتح عينك هذا مقعدك من الجنة تفتح عينك في حتة تانية خالص على طول النور بيقطع وفيه شاشة تانية بتتفتح عارف كده اللي بيقلب القناة خلاص انتهى - 00:21:17

كان وقتك وخلص طب اصل اصل راح اصل جه اصل احنا كنت فاكر اصل هم قالوا لي دهب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا

واياكم نحن نعي الحقيقة المرة اللي كتير منا مش قادر يستوعب - 00:21:36
هو بيكسب ايه وبيخسر ايه ما فيش حاجة اسمها ان انا تعبان وفي طريق الاستقامة. انت مش تعبان والله يا جماعة لان الطريق فيه مشقة لكن ما فيهوش شقاء هو فيه مشقة واحنا يا جماعة هو احنا يعني مشقة ثابتنا يعني في دراسة ولا سبتنا في اي حاجة تانية - 00:21:56
لكن مشكلة طريق الدنيا وطريق البعد هو لزة ساعة خلينا نكون معترفين ان هي لزة بس لزة ساعة والم الضهر لزة ساعة والم الضهر لعلي ان شاء الله اتكلم في يوم من الايام على المعنى دوت - 00:22:16
يعني ايه لزة ساعة والم الضهر فلندرك المعنى ده كويس قوي ان شاء الله. حاول بقدر الامكان ان احنا نتكلم فعلا طبعا لعل بعضكم مستغرب انا ليه ما اتكلمتش النهاردة عن الجنة والنار - 00:22:30
وامه يعني يعلم الله انا هدفي ان انا كنت اتكلم عن الجنة والنار يعني لكن سبحان الله انا دروسي الفجر في العشر الاواخر آآ العشر الاواخر بتكون معزمها في المسجد - 00:22:45
آآ ناس كتير اول مرة تدخل المسجد الواحد بيحاول بقدر الامكان يديهم كبسولات تبقى منهج معهم في الحياة يعيشوا بها يعني كتير فالواحد بيحاول بقدر الامكان يعني ايه يسدد ويقارب يعني نروح ونيجي - 00:23:01
في هذا الامر. فلعل ان شاء الله غدا اتكلم معكم في لزة ساعة والم الدهر وان بقي وقت ندخل في موضوع الجنة والنار مرة اخرى ان شاء الله هخلص موضوع الجنة والنار قبل نهاية رمضان الا تقلقنا ولا تقلقوا - 00:23:20
فدعوتكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم ويكتب لنا ولكم التوفيق في الدارين. وجزاكم الله خيرا - 00:23:37